إنجاز دبلوماسي جديد: العراق يعيد كنوزا سومرية وبابلية



اعلنت سفارة جمهورية العراق في واشنطن، اليوم الأربعاء، عن استعادة ثلاث قطع أثرية نادرة من نيويورك.

وقالت السفارة في بيان تلقته وكالة "المطلع"، إنه:"تم استعادة ثلاث قطع أثرية نادرة من نيويورك في خطوة جديدة بمسار حماية الإرث الحضاري كونها تعود للحضارتين السومرية والبابليّة"، مبينة أن:"هذا إلانجاز جديد يعكس الجهود الدبلوماسية الحثيثة لحماية الإرث الثقافي العراقي".

وأضافت أن:"عملية الاستعادة تمت بالتعاون مع وحدة مكافحة تهريب الآثار في مكتب المدعي العام لولاية نيويورك"، مؤكدة أن:"هذه الخطوة تعبرعن التزام العراق الراسخ باستعادة آثاره المنهوبة وإعادتها إلى موطنها الأصلي".

وأشارت إلى أن:"مراسم التسليم الرسمية جرت في نيويورك، حيث وقّع محضر الاستلام كل من سفير جمهورية العراق لدى الولايات المتحدة، نزار الخيرا، ورئيس وحدة مكافحة تهريب الآثار في مكتب المدعي العام

لولاية نيويورك، ماثيو بوغدانوس"، مبينة أن:"هذه الخطوة هي ثمرة تنسيق دقيق بين الجانبين، عكست مدى فاعلية التعاون الدولي في مكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار".

وأكدت السفارة، بحسب البيان أن:"هذه العملية ليست سوى محطة ضمن مسار متواصل من العمل المشترك مع السلطات الأميركية، والمؤسسات الأكاديمية والثقافية ومنها متحف المتروبوليتان للفنون، من أجل استرداد المزيد من الكنوز العراقية التي هُرّبت خلال العقود الماضية"، لافتة إلى أن:"استعادة هذه القطع ستسهم في صون ذاكرة العراق التاريخية، وتعكس اعتزاز العراقيين والعالم بهذا الإرث الإنساني الفريد".

وتابعت أن:"السفارة تواصل جهودها الدبلوماسية في هذا الملف الحيوي، انطلاقاً من إيمانها بأن حماية التراث الثقافي تمثل مسؤولية وطنية وإنسانية مشتركة".